

ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

السؤال اللبناني العراقي عن الدولة وليس عن المقاومة؟

ناصر قنديل

العربي، فإذا توسّع الإسرائيلي في سورية على لبنان والعراق الصمت والدعاء بأن يقف الإسرائيلي عند هذا الحدّ، وإذا تمّ الاعتداء على لبنان على سورية والعراق الصمت والدعاء بأن لا يتوسّع العدوان نحوهما، وإذا استهدف العراق بغضّ لبنان وسورية أعينهما ويقولان بالتأكيد ثمة سبب لا نعلمه وراء العدوان.

– لا مشكلة أيضاً هنا أن يُقال للمسؤول الحكومي السوري والعراقي واللبناني إن أجواء



تتفع الدبلوماسية؟ وماذا لو قمنا بكل ما يلزم من ذل لاسترضاء أميركا وإسرائيل، وتجردنا من كل الأسلحة؛ وبعد ذلك وجدنا «إسرائيل» تتمدّد ثم تتمدّد وتتمدّد؟

– طبعاً، لا مانع لدى أي مسؤول حكوميّ

في لبنان وسورية والعراق من أن يُقال له إن ترجمة هذا التوجّه تستلزم الاستقالة من أيّ جهد جدّي لمساعدة الفلسطينيين لمواجهة كارثة تصفيتهم كشعب إضافة إلى تصفية قضيتهم، والجواب هو زَمّ الشفاهة وِبرم الكفين، كما لا مانع من أن يُقال للمسؤول الحكومي إن ذلك يستدعي إغماض العين عما يحدث لجاره

لبنان... إلى أين يُسار بنا؟

محمد نور الدين

علت أصوات هذه الحملة الترويجيّة، اللبنانيون اليوم يريدون الإصلاح في هذا النظام الذي لا يليّني طموحاتهم وتأكيداً على ذلك أجرت الدولية للمعلومات بالتعاون مع جريدة «النهار» في آذار الماضي، استطلاع رأي اللبنانيين حول مشكلة لبنان الحقيقية، وأتت النتائج بأنّ ٦٥,٣٪ من اللبنانيين يعتبرون إلغاء الطائفية السياسية وإقامة دولة مدنية علمانية هو الحل، و ٢,٣٪ فقط يرون أنّ حصر السلاح بيد الدولة هو الحلّ والباقي النسب طلععات ثانويّة.

وعليه يا حضرة الرئيس، ولكل الأطراف الذين في الخندق نفسه، الأجدر اليوم التوجه نحو الإصلاحات الأساسيّة وتلبية مطالب اللبنانيين الذين ضاقوا ذرعاً بنظاهمهم الحالي، وليس السعي لتلبية مطالب الخارج على حساب اللبنانيين وأمنهم. لذا ليس من المقبول اليوم تسليم سلاح المقاومة الذي يشكّل إحدى نقاط قوّة لبنان الأساسية، في خضمّ الفوضى التي تعيشها اليوم منطقتنا، فالأجدر بنا يا دولة الرئيس بناء دولة تحاكي تطلّعات اللبنانيين وتحسينها من الأخطار التي تحدق على لبنان وعلى المنطقة ككل، وخاصّة بعد إعلان نتيائهاو عن تنفيذ مشروع «إسرائيل الكبرى»، فال المطلوب زيادة السلاح وليس تسليمه أمام هذا الوحش المتوغل الذي خرج من حظيرته، لذا لا يمكن

اليوم الرهان على الحيد أمام هذا الكيان التوسعيّ الذي يهدّد الأمن القومي للشرق الأوسط، بأجمعه، عبر مشاريع تقسيمية للتسيّد على المنطقة.

ويا دولة الرئيس، علينا أن نأخذ العبر من سورية التي قدّمت كلّ أوارقها وتنازلت عن الكثير لضمان موقعها وما زال «الإسرائيلي» يتوغّل ويقصف كل يوم، ولبنان غير قادر على تقديم نصف ما قدّمه الشرع لـ «الإسرائيليين» فهل يمكن أن نؤمّن بالضمانات بعد كل هذا التوحّش الذي شهدناه.

أخيراً يُقال إنّ التاريخ يعيد نفسه مرّتين، الأولى كمأساة والثانية كمهزلة، ويمكن أنّها هزلت هذه المرّة. لذا الرهان على اللبنانيين أن يتفاهموا على قواسم مشتركة، واللجوء إلى الحوار الذي هو السبيل الأوحد للخلاص، ولا لبنان كلّهُ مهدّد بالسقوط وعلى اللبنانيين جميعاً أن لا يراهنوا على الخارج باستقواء طرف على طرف، آخر لأنّ هذه النار إذا اشتعلت ستقضي على لبنان كلّهُ، وعلى الدولة أن تتعظّ من الماضي وأن لا تخطئ في تقدير الموازين وليعلم الجميع بأنّ مستقبل لبنان سيكتب بدماء المقاومين، الذين ضحّوا من أجل لبنان، فمهما طال هذا الليل ففجر الانتصار قادم، حمى الله لبنان عشيةَ التحولات الكبرى.

ترامب: اريد ان ادخل الجنة بوقف الحرب في اوكرانيا..عندما النفاق والعنصرية يتجسدان

الى الجنة وسعادته وفي المقابل لا يعير اي قيمة لأرواح عشرات الآلاف من الأبرياء الذين قتلوا على يد اكثر الناس قساوة المجرم نتانياهو

في غزة وجميع انحاء فلسطين ولبنان وإيران واليمن وسوريا وذلك باسلحة امريكية فتاكة.
رئيس الولايات المتحدة لم يضغط على المجرم نتانياهو لإنهاء الإبادة الجماعية في غزة فحسب. بل يمنح الحق له ويقول ان الحل الوحيد في غزة هو تدمير حماس واستمرار الحرب.
دون الاكتراث بدماء الاطفال والنساء والشيوخ الفلسطيني التي تتم ارتقتها يوميا. فضلا عن الحصار والمجاعة والجوع والدمار الذي احاط هذا الشعب المظلوم.
ترامب ينزف الدموغ ويحن للناس في اوكرانيا، -ان كان ذلك حقيقيا ولايكون في اطار مساعيه

أرمينيا تستضيف بزشكيان... مطالبة طهران بإيضاح مسار الممر المشير للحدل شمال إيران

في أعقاب توقيع اتفاقية السلام بين أذربيجان وأرمينيا في البيت الأبيض الأمريكي بعشرة أيام، حظّ «مسعود بزشكيان»، رئيس الجمهورية الإيرانية، رحاله في يريفان عاصمة أرمينيا للقاء المسؤولين الأرمن والتباحث معهم، وقد أفصح الرئيس الإيراني عن غايات زيارته قائلا: «ستنداول بشأن

ممر الشمال-الجنوب، كما ستتاح لنا فرصة سانحة لتعزيز مسارات التجارة من الشرق إلى الغرب وتوسيع نطاقها». ويرى الخبراء أن هذه الزيارة تكتسي أهمية بالغة، لا سيما في ظل المخاوف التي أثارها الاتفاقية حول

ممر «زنجيزور» بين يريفان وبأكو بواسطة أمريكية و بإشراف ترامب شخصياً. مما قد يمسّ حرمة الحدود الشمالية لإيران. وستكون لها انعكاسات جوهريّة في ترسيخ مكانة إيران في القوقاز.

استجلاء غوامض الممر المحفوف بالمخاطر

يلوح في الأفق جلياً أن إحدى الغايات الجلية لزيارة الرئيس الإيراني إلى أرض أرمينيا هي متابعة الاتفاقية الموسومة به«ميثاق السلام» بين أرمينيا وأذربيجان، وإنشاء معبر عبور أطلق عليه «ممر ترامب» نسبة إلى الوساطة الأمريكية في هذا الشأن الخطير.
وحيث تتعاطم الهواجس في صدور الإيرانيين من أن يضطلع هذا المسلك بوظيفة «ممر زنجيزور» الذي قد يفضي إلى تبدل في نسج المنطقة الجيوسياسي، ويوهن شرايين العبور الإيرانية، ويقوض مكانة إيران في القوقاز، ويفتح أبواب الشمال أمام تسلل القوى الأجنبية - وكلها تعدّ من الخطوط الحمراء التي لا تقبل المساومة - فإن استجلاء مكنونات هذه الاتفاقية والإفصاح الجلي عن موقف الجمهورية الإسلامية من لدن رئيس الجمهورية يوضفه أرفع شخصية سياسية في البلاد بعد المرشد الأعلى، سيكون له أثر بالغ في صون هذه المحاذير في أي اتفاق يُبرم مستقبلاً.

وينبغي الإدراك أن ما يهمّ حقاً هو أن تغيير معالم الحدود وتبديل النسج الجيوسياسي الإقليمي وتوغل القوى الأجنبية بمثل خطأ أحمر لإيران. ولن تتسامح الجمهورية الإسلامية مع المساس بخطوطها الحمراء تحت أي مسمى أو ذريعة كانت.

أواصر التاريخ بين إيران وأرمينيا

تعد الروابط الإيرانية-الأرمينية من أعرق وأضرب الصلات بين الشعوب. إذ تضرب جذورها في أعماق التاريخ لنحو ثلاثة آلاف عام، ولا يمكن سبر أغوار تاريخ أرمينيا بدقة دون الإلمام بتاريخ إيران العريق. وتشهد سجلات التاريخ أن أوثق عرى الارتباط للشعب الأرمني وتاريخ أراضيه كان مع الإيرانيين، حتى غدت هذه الأرض ملتقى للديانات والثقافات العظيمة في غابر الزمان وحاضر، أي ثقافات وحضارات المشرق والمغرب. ولا يمكن غضّ الطرف عن حضور الثقافة الإيرانية ونفوذ اللغة والأدب الفارسي ووجود ألف وأربعمائة مفردة فارسية في نسج اللغة والأدب الأرمني، مما يشي بثقافة وحضارة مشتركة ذات جذور تاريخية ضاربة في القدم.

الوشائج الاقتصادية بين طهران ويريفان

إن تذليل عقبات القطاع الخاص وتسريع تنفيذ الموائيق الاقتصادية والتجارية، من أبرز محاور جدول أعمال السيد بزشكيان في زيارته لأرمينيا. وتتمتع إيران وأرمينيا، بحكم الحدود الجغرافية المشتركة وحسن الجوار ومسالك العبور المتصلة، بإمكانات هائلة لتطوير أواصر العلاقات الاقتصادية والتجارية، وتمثّل الأسواق الحدودية والمنافذ التجارية المشتركة، نماذج من نقاط الالتقاء لهذه التفاعلات المشمرة.

ووفقاً للمصادر المطلعة والأبناء المحلية، تشمل أهم صادرات إيران إلى أرمينيا: النفط والغاز والمشتقات النفطية، وسبائك الحديد، والبلاستيك ومصنوعاته، والقفار، ومواد البناء (كالحجر والإسمنت والجير)، والتمور، وزعفران الشرق، والمكسرات النفيسة (الفستق واللوز والزبيب)، والملبوسات، والسجاد الفاخر، والمنتجات الكيمائيّة.

وفي المقابل، تشمل أبرز واردات إيران من أرمينيا: الكهرباء، وخام النحاس، والتبغ، وبعض المواد المعدنية والمعادن النفيسة.

والى جانب تبادل السلع، تتعااض إيران وأرمينيا في مجالات البنى التحتية والطاقة، بما في ذلك إنشاء خطوط نقل الغاز والكهرباء ومحطات الطاقة المشتركة. وقد أفضى هذا التعااض وتطویر ممر الشمال-الجنوب للنقل إلى تعاظم قدرات العبور، وتعزيز المنافع المتبادلة، وتيسير حركة الصادرات والواردات.

وتمثّل تشكيل لجان العمل المتخصصة، وتوقيع مذكرات تفاهم في ميداني النقل والإسكان، والمشاورات بين وزراء البلدين، من الخطوات الأخيرة التي ترنو في نهاية المطاف إلى تحقيق تجارة تناهز ثلاثة مليارات دولار، ورفع مكانة إيران وأرمينيا في المسارات الدولية، ولا سيما دور إيران كشريان حيوي لعبور البضائع.

إن بلوغ مرمى زيادة حجم التبادل التجاري بين إيران وأرمينيا إلى ثلاثة مليارات دولار، إضافة إلى النمو الاقتصادي المشترك، سيفضي إلى توطيد العلاقات الإقليمية، وتطویر الصناعات والبنى التحتية، وتوسيع آفاق التعاون الاستراتيجي. وفي ضوء تنامي الصادرات الإيرانية، والإمكانات الصناعية والزراعية، وعناية الحكومتين بتيسير التفاهمات وتذليل عقبات التعريفات والخدمات اللوجستية، فإن آفاق تحقيق هذا المرمى تبدو مشرقة وواقعية. ولن يهين هذا الإنجاز طريقاً جديداً لتصدير المنتجات الإيرانية فحسب، بل سيُعطي أيضاً من شأن إيران في المعادلات الاقتصادية في القوقاز ومنطقة أوراسيا.

لكننا لسنا منافقين وعنصريين لنسعى لوقف اطلاق النار في قطعة من الارض ونندعم استمرار الحرب في قطعة أخرى ونذعي اننا نريد ان ندخل الجنة.اعلم يا سيد ترامب.. مكانك قعر الجحيم وليس الجنة التي يسكنها الفأثرون وأعدت للمتقين.



الآلاف من الاطفال والمرضى الذين لم يتمكنوا من الحصول على الدواء والعلاج بسبب هذه العقوبات فرضتها على الشعب الإيراني كيف أدت الى موت

نفسه امام العالم بانّه رجل ملصح يرغب في افاذ البشرية واثامه يتردّد انه قد أنهى ستة حروب ويستحق جائزة نوبل للسلام، بينما يعلم جيدا ان الكثير من المشاكل والحروب في العالم ناتج عن سياسات امريكا التوسعية والامبريالية والسلطوية والرأسمالية واحادية الجانب والعنصرية وسيتمّ حل الكثير من المشاكل وستنتهي الكثير من الحروب لتلقائيا اذا توقفت هذه السياسات الأمريكية للتو، اذ ان الناس في اوكرانيا هم انفسهم ضحايا هذه السياسات نفسها.

والقتل ونريد ان ينتهي جميع الحروب في العالم سواء في اوكرانيا او غزة أو لبنان أو إيران أو أي مكان كان.